قالوا إنه من الممكن أن تجد بعض الشركات نفسها عاجزة عن تعويض المتضررين

خبراء : «إيرما» قد يوجه ضربة قاصمة إلى قطاع التأمين في فلوريدا

إعصار إيرما

توقع خبراء ان يوجه الإعصار «إيرما» ضربة قاصمة إلى قطاع التامين في فلوريدا، متحدثين عن إمكانية ان تجد بعض الشركات نفسها عاجزة عن تعويض المتضررين.

وقال شهيد حامد مدير معهد التامين في مركز «فلوريدا إنترناشونال» للدراسات حول الأعاصير: «في حال كانت الخسائر مرتفعة جدا، فإن كل شيء ممكن».

وقد تجد بعض شركات التامين نفسها غير قادرة على تعويض زبائنها، في الوقت الذي قدّرت مجموعة «إنكي ريسرتش» قيمة الخسائر المتوقعة بـ100 مليار «دولار».

وإذا كانت الدراسات التي اعدت سابقاً عن شركات التامين، أظهرت انها قادرة على تغطية زبائنها في حال وقوع كوارث، إلا أن تلك الدراسات لم تكن تتوقع قط ان تصل قيمة الأضرار إلى 100 مليار «دولار»، بحسب ما يوضح خبير التامين لوكالة «فرانس برس».

ويقترب الإعصار من فلوريدا (جنوب شرقي الولايات المتحدة)، محملا بعواصف بسرعة 260 كلم بالساعة، بحسب مركز الأعاصير الوطني الذي اضاف ان عين الإعصار تبعد حوالي 480 كلم إلى الجنوب من جنوب شرقي ميامي.

ووجه مسؤولو الإغاثة أوامر بالإجلاء الإلزامي لخمسة ملايين و600 الف من سكان فلوريدا مع اقتراب الإعصار.

وحذر حاكم فلوريدا ريك سكوت من ان «إيرما» ربما يكون اعنف من الإعصار «اندرو» الذي اودى بحياة 65 شخصا في 1992، داعيا سكان الولاية وعددهم 20.6 مليون نسمة إلى ان يكونوا على استعداد للمغادرة.

من ناحية اخرى، اعلن الصندوق المركزي للتامين ان قيمة الأضرار التي تسبب بها الإعصار «إيرما» في جزيرتي سان مارتان وسان برتيليمي، قدرت بحوالي 1.2 مليار يورو.

واشارت شركة التامين العامة المتخصصة في الكوارث الطبيعية في بيان إلى ان «هذه القيمة تشمل أضرار المنازل والسيارات والشركات (بما في ذلك الخسائر التشغيلية)» التي لا يشملها تامين نظام التعويض في الكوارث الطبيعية.

وقال الصندوق إن هذا الحدث الذي نشر على إثره في الجريدة الرسمية مرسوم إعلان حالة الكارثة الطبيعية في الجزيرتين السبت، يعتبر «من اكبر الحوادث التي حصلت (على اراض تابعة) لفرنسا منذ 35 عاما».

ومن اجل التعويض عليهم، يجب على المنكوبين ان يقدموا تصريحا بالأضرار خلال 10 ايام من صدور المرسوم.

واعلن اتحاد شركات التامين الجمعة ان هذه الأخيرة ستقبل التصريحات بعد انتهاء المهلة المذكورة آخذة بعين الاعتبار حجم الكارثة وان الشركات ستكون لينة «في ما يخص وسائل إثبات الضرر».

ورأى مسؤولون محليون ان 60% من منازل سان مارتان لم تعد صالحة للسكن.

ويقترح الصندوق المركزي للتامين الذي لا تزال فرنسا تديره، على شركات التامين تغطية غير محدودة في حالة الكوارث الطبيعية بالإضافة الى مخاطر اخرى متعلقة بالشان العام، مثل الاعتداءات والأعمال الإرهابية.

واشار رئيس الصندوق برتران لابيلوي الجمعة إلى ان الصندوق لديه «ما يكفي من الاحتياطي لتعويض هذه الكارثة مهما كانت كلفتها».

بعد فورة ارتفاع في سعر صرف العملة الأمريكية لنحو عامين

ماذا يعني استمرار هبوط الدولار للعالم؟

الدولار.. هل يستمر في التراجع

بعد فورة ارتفاع في سعر صرف العملة الأمريكية لنحو عامين، أخذ الدولار في التراجع منذ مطلع العام ليفقد نحو 10 في المئة من قيمته مقابل العملات الرئيسية هذا العام.

وكما كان لارتفاع سعر الورقة الخضراء أثر واسع، ليس على الاقتصاد الأمريكي فحسب ولا حتى على اقتصادات دول ما تسمى «مجموعة الدولار»، بل على الاقتصاد العالمي كله تقريبا، فكذلك الحال مع هبوط سعره.

ومع توقعات باستمرار منحى الهبوط هذا الفترة، فقد يفيد معرفة اثر ذلك التراجع، خاصة وانه ليس بسبب قوة عملات رئيسية كاليورو والين ولا حتى بسبب عوامل طارئة مثل الأعاصير واثرها السلبي على أميركا أو التوتر النووي مع كوريا الشمالية، بل يرجح البعض انه نتيجة ضعف النمو في الاقتصاد الأميركي.

ورغم توصل الرئيس، دونالد ترامب، لنوع من «التفاهم» مع المعارضة الديمقراطية في الكونغرس بشان الدين الأميركي (19.8 تريليون دولار)، إلا أن الضغوط على سعر صرف الدولار قد تستمر مع ظهور أرقام الاقتصاد الكلي للربع الثالث من العام.

منذ سبعينيات القرن الماضي، وبعد تجاوز «قاعدة الذهب» كمرجع احتياطي لثروة الدول التي أرستها اتفاقات «بريتون وودز» عام 1944، أصبح الدولار عملة الاحتياط الرئيسية في العالم.

لذلك تجد كثيراً من الدول تربط عملاتها الوطنية بالدولار لتجنب تقلبات سعر صرف العملة الأميركية على قيمة ثروتها وعلى اقتصادها عموما.

كما أن الدين العالمي المقدر بأكثر من 250 تريليون دولار أغلبه إما بالدولار أو مقوم به، وهناك 39 في المئة من الديون العالمية ديون بالدولار، وتمثل «منطقة الدولار» نحو 60 في المئة من سكان العالم، و تسهم بنحو60 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

وتنتج الدول، التي تربط عملاتها تماما بالدولار الأميركي نحو ثلث الناتج الاقتصادي العالمي، كما أن أغلب أسعار السلع في العالم مقومة بالدولار، حيث تشكل التعاملات الدولارية 85 في المئة من مبادلات العملات الأجنبية في العالم.

أول تأثير مباشر لتراجع سعر الدولار على الاقتصاد الأميركي هو ارتفاع العائد على سندات الخزينة الأميركية وتراجع قيمتها، ويعني هذا أن تسديد أميركا لديونها يكون اقل عبئا.

كما أن تراجع سعر صرف العملة الوطنية يجعل صادرات الدولة أكثر تنافسية وبالتالي يحسن عائداتها من الصادرات.

ومع الأرقام الحديثة التي تشير لتباطؤ نمو التضخم في الاقتصاد الأميركي، يشكل تراجع سعر صرف الدولار عامل ضغط داخلي، إذ يصعب على الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) الأميركي رفع سعر الفائدة كثيرا، بينما التضخم اقل من حد الخطر، ومن ثم يتجنب المستثمرون شراء الدولار ويذهبون لعملات أخرى.

بالنسبة للدول التي تربط عملاتها بالدولار، كدول الخليج وكثير من الدول العربية، بشكل أو بآخر فإن التاثير يكون طفيفا، ذلك أن قيمة عملتها تتحرك بتحرك سعر الدولار ارتفاعا وهبوطا.

وبما أن القاعدة أن أسعار السلع والمعادن المقومة بالدولار تتحرك عكس تحرك سعر صرف الدولار، فإن الدول المصدرة للمواد الخام تستفيد من هبوط الدولار لارتفاع أسعار ما تصدره، كالنفط مثلا.

من المعادن الرئيسية، التي يلجأ إليها المستثمرون كمخزن للقيمة في حال تقلب أسواق العملات والأسهم الذهب، الذي يرتفع سعره كذلك مع هبوط سعر الدولار.

ولا يقتصر الأمر على المستثمرين والتجار، الذين يصدرون ويستوردون، بل يتأثر أيضا الأفراد في أنحاء العالم إذا علمنا أن أغلب التحويلات المالية تحسم مقابل الدولار.

الاتحاد الأوروبي ينتقد سياسة ترامب الاقتصادية

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

قالت مجلة دير شبيجل الألمانية أول أمس إن اللجنة الاقتصادية والمالية في الاتحاد الأوروبي انتقدت سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاقتصادية وإن اللجنة قلقة من أن تشكل جهوده لتعزيز الحمائية تهديدا للاقتصاد العالمي.

وذكرت المجلة نقلا عن وثيقة داخلية للجنة التي تضم كبار المسؤولين بوزارات المالية في الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي أن "آثار ذلك ربما تكون أكثر ضررا بكثير مما نعتقد حتى الآن".

وأضافت المجلة في تقريرها أن الأوروبيين قلقون من خطط إنفاق إدارة ترامب وقالوا إن هذه السياسة تتضمن "مخاطر على المدى القصير بالنسبة للاقتصاد العالمي".

وقالت إن المقرضين تجنبوا الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة.

ونقلت دير شبيجل عن الوثيقة قولها عن الولايات المتحدة "تراجع الاستثمارات الدولية ربما يكون أحد المخاطر".

وامتنعت المفوضية الأوروبية عن التعليق عندما تواصلت معها رويترز فيما قال متحدث باسم الرئاسة الاستونية الحالية للاتحاد الأوروبي إن لا علم لديه عن أي تقرير يخص ترامب.

الصين تطلق قطار شحن إلى ألمانيا لتعزيز التجارة المشتركة

الصين تطلق قطار شحن إلى ألمانيا

أطلقت الصين، أول أمس ، قطار شحن من محطة سكة حديد مدينة شيانغ في مقاطعة لياونينغ «شمال شرق»، متوجها نحو مدينة دويسبرغ الألمانية «غرب».

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أمس ، إن إطلاق قطار الشحن يمثل خطا تجاريا جديدا عابرا للحدود، بطول 9300 كم.

وتهدف الصين من توسيع نطاق خطوطها التجارية البرية عبر سكك الحديد، إلى تعزيز التجارة العابرة للقارات، وبوقت مختصر عن النقل البحري، وتكلفة أقل.

وأشارت الوكالة، إلى أن القطار «سيمر عبر منغوليا وروسيا وبولندا، في رحلة تستغرق 17 يوما، ما يعادل نصف المدة التي كان الشحن التقليدي عبر البحر يستغرقها للوصول إلى وجهته».

وتهدف الصين، إلى توسيع رقعة تغطية تجارتها البرية نحو القارة الأوروبية، لتشمل دولا أخرى مثل فرنسا وإسبانيا، وصولا إلى البرتغال.

وسيغادر قطاران اثنان أسبوعيا كمرحلة أولى من شيانغ ودويسبرغ، فيما سيتم زيادة هذا العدد إلى خمسة قطارات لاحقا.

وتعد الصناعات الصينية، من أكبر المنافسين للصناعات الوطنية في القارة الأوروبية، وفرضت دول ضرائب ورسوم على بعض السلع ذات البديل المحلي، لمكافحة إغراق السوق.

«بيل بوتينجر الشرق الأوسط» ستنفصل عن الشركة البريطانية الأم

بيل بوتينجر في لندن

ذكرت ذراع الشرق الأوسط لشركة بيل بوتينجر للعلاقات العامة في بيان أمس إنها تجري محادثات للانفصال عن الشركة الأم البريطانية التي يُنتظر أن تخضع للحراسة القضائية هذا الأسبوع.

وعرضت بيل بوتينجر التي كانت حتى وقت قريب واحدة من أكبر شركات العلاقات العامة في العالم الشركة للبيع بعدما ادارت حملة ذات طابع عنصري في جنوب افريقيا ادت لابتعاد نظرائها عنها.

ونتيجة لذلك أعلنت شركة شايم ذاتي أكبر مساهم في الشركة شطب حصتها البالغة 25 في المئة واستقال رئيسها التنفيذي وأكبر مساهم فيها.

وذكر البيان أن بيل بوتينجر الشرق الأوسط، وهي كيان قانوني منفصل مقره دبي لكنه لا يزال يتبع الشركة الأم، ليست طرفا في إجراءات الحراسة القضائية وتجري محادثات "للانفصال رسميا عن المالك الحالي". واضاف أن بيل بوتينجر الشرق الأوسط لقيت اهتماما من "عدد كبير من المستثمرين المحتملين" وأن إدارتها تعتزم الاستحواذ على الوحدة.

ويوم الجمعة أعلنت بيل بوتينجر أسيا أنها ستنفصل عن الشركة الأم وستغير اسمها إلى كلاريكو للاتصالات.

ويوم الثلاثاء أعلن اتحاد العلاقات العامة والاتصالات البريطاني تعليق عضوية بيل بوتينجر لمدة خمس سنوات على الأقل في عقوبة لم يسبق لها مثيل بالنسبة لعضو بارز في الاتحاد، وذلك بسبب اسلوب إدارتها حملة في جنوب افريقيا لتاييد الرئيس جاكوب زوما.

ووصف التحالف الديمقراطي الحزب المعارض الرئيسي في جنوب افريقيا الحملة بانها مسعى لبث الفرقة والانقسام بين المواطنين.